بعد الاتفاق على إجراءات للتحقق من تفكيك شبكة بيونغيانغ المنشآت النووية

واشنطن تشطب اسم كوريا الشمالية من لائحة الإرهاب

عواصم – وكالات:

أعلن متحدث باسم الخارجية الأمريكية السبت أن الولايات المتحدة شطبت اسم كوريا الشمالية من قائمتها السوداء للدول التي تتهمها بدعم «الارهاب» بعد التوصل إلى اتفاق حول التحقق من تفكيك المنشآت النووية.

وقال شون ماكورماك إن وزيرة الخارجية «ألغت اعتبار كوريا الشمالية دولة داعمة للارهاب»، مؤكدا الإتفاق مع كوريا الشمالية على إجراءات التحقق من تفكيك منشآتها النووية. وقال: «حصلنا على كل ما أردناه» وأن «كل عنصر طلبناه مدرج في الاتفاق تحقق. هذه نقطة مهمة. كل شيء سعينا للحصول عليه جزء من الاتفاق».

وكان مسؤول في الإدارة الأمريكية قال إن الدول الست المعنية بالمفاوضات حول الملف النووي الكوري الشمالي اتفقت على إجراءات التحقق من تفكيك البرنامج النووي الكوري الشمالي وعلى النشاطات المرتبطة بالبلوتونيوم واليورانيوم.

وقال المصدر إن المفاوض الأمريكي كريستوفر هيل ممثلا الدول الخمس المعنية بالملف في المفاوضات توصل إلى الاتفاق خلال زيارة قام بها بين الاول والثالث من أكتوبر إلى بيونغيانغ، كمقدمة لإعلان بروتوكول التحقق خلال «فترة قريبة». واتفق الفريق الذي قاده هيل مع الكوريين الشماليين على تطبيق خطوات التحقق على برنامج البلوتونيوم وعلى كل نشاطات تخصيب اليورانيوم والانتشار النووي، وفق المسؤول نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه.

كما اتفق هيل مع الكوريين الشماليين على امكانية مشاركة خبراء من الاطراف الستة «في نشاطات التحقق بمن فيهم خبراء من دول غير نووية». والأطراف الستة هي: كوريا الجنوبية، الولايات المتحدة، الصين، روسيا واليابان.

كما اتفقوا على أن تضطلع الوكالة الدولية للطاقة الذرية «بدور استشاري مهم وفي مجال دعم عمليات التحقق». وبموجب الاتفاق، «سيتمكن الخبراء من تفقد كافة المنشآت المعلنة وغير المعلنة بناء على موافقة الاطراف».

من جهة أخرى بث التلفزيون الحكومي في كوريا الشمالية أمس صورا للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل وهو يتفقد وحدة عسكرية وذلك بعد ان قالت كوريا الجنوبية ان كيم الذي يعتقد انه اصيب بجلطة دماغية في اغسطس لم يحضر احتفالا وطنيا. وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان كيم تفقد ثكنات وحدة عسكرية نسا ئية وشاهدهن يتدربن على السلاح في ثاني ظهور علني فقط للزعيم الشيوعي منذ نحو شهرين.

الرئيس الكوري الشمالي خلال تفقده إحدى الوحدات النسائية في جيش الشعب الكوري في مكان مجهول. (ارشيف). «أ ف ب»

سليمان يبدأ زيارة اليوم إلى السعودية ويعلن تلقيه توضيحات من دمشق:

انتشار الجيش السوري قرب الحدود اللبنانية هدفه منع التهريب

بيروت – وكالات:

يصل الرئيس اللبناني ميشال سليمان إلى جدة اليوم الأحد في زيارة للسعودية يلتقي خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وذكر أنه سيتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقبل بدء زيارته للسعودية أعلن سليمان في بيان صادر أمس عن الرئاسة أنه تلقى توضيحات من نظيره السوري بشار الأسد بأن انتشار الجيش السوري قرب الحدود اللبنانية هدفه «منع التهريب»

وقال البيان إن الرئيس سليمان ذكر بأنه أجرى سلسلة إتصالات أبرزها مع الأسد الذي أوضح له «أن تلك الإجراءات تندرج ضمن التدابير نفسها المتخذة منذ فترة لمنع التهريب والتي تنفذها السلطات السورية»، مضيفا انها «تدابير متفق عليها في البيان اللبناني السوري المشترك اثر القمة بين البلدين وتتلاءم مع مندرجات القرار 1701».

من جهته تحدث رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة عن مسألة الانتشار العسكري السوري مشيرا الى «كلام الرئيس الأسد ان هذا الانتشار جاء تطبيقا للقرار 1701 الذي يستدعي اتخاذ التدابير الشاملة على طول الحدود اللبنانية السورية بقصد منع انواع التهريب كافة»، مشددا على أنه «من المفيد أن يجري تنسيق في هذا المجال على الصعيدين العسكري والامني».

وكان بعض أعضاء الأكثرية النيابية المناهضة لسوريا في لبنان قد تحدثوا عن «ذريعة» لعودة القوات السورية إلى لبنان، في حين أعربت الولايات المتحدة الاثنين عن قلقها من تحركات القوات السورية قرب الحدود اللبنانية الشمالية، محذرة من استخدام الاعتداء الذي وقع في دمشق أخيرا «ذريعة» للتدخل في الشؤون اللبنانية.

وفي القاهرة اعتبر وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير في مؤتمر صحافي بالقاهرة إن القوات السورية «لا تهدد أحدا»، مضيفا: «لاحظنا أن القوات السورية تحتشد على الحدود اللبنانية. هذا الأمر يقلق أصدقاءنا اللبنانيين»، إلا أنه أضاف «استعلمنا عن الأمر، إلا ان هذه القوات لم تتحرك حتى الآن. لا نعرف إذا كان الأمر عبارة عن احتياطات بمواجهة المخيمين الفلسطينيين»، في إشارة إلى مخيمي البداوي ونهر البارد الفلسطينيين في شمال لبنان، مختتما «لا نعرف لماذا حصل هذا التحرك، وفي النهاية إنهم لا يهددون أحدا».

إلى ذلك قال الزعيم المسيحي المناهض لسوريا سمير جعجع أمس إن على الزعماء المسيحيين اتخاذ خطوات جدية باتجاه المصالحة محذرا من خطورة اندلاع العنف بين أتباعهم. وقال رئيس الهيئة التنفيذية لحزب القوات اللبنانية سمير جعجع في مقابلة هاتفية مع رويترز «هناك حاجة ملحة جدا أن تتخلص من كل الرواسب التاريخية الموجودة بين القوات والمردة في الشمال وتتخلص من الجو النفسي الموجود ومن كل التشنج الذي يجعل اي حادثة تحصل تؤدي إلى سقوط ضحايا بين الجانبين».

الرئيس اللبناني

الرئيس السوري

جيروزاليم بوست: مسؤول بالمخابرات الإيرانية يخلف مغنية

غزة – اش ا:

زعمت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية أن حزب الله اللبناني عين مسؤولا في المخابرات الايرانية خلفا لعماد مغنية الذي اغتيل بسيارة مفخخة في دمشق في شهر فبراير الماضي.

وأضافت الصحيفة أن القائد الجديد وهو محمد رضا زاهدي المعروف بالاسم الحركي حسن مهداوي. وقالت ان زاهدي عمل في السفارة الايرانية ببيروت خلال ثمانينات القرن الماضي.

وتابعت ان زاهدي سيكون مسؤولا عن تنسيق تهريب الأسلحة لحزب الله من سوريا اضافة الى الاشراف على بناء مواقع عسكرية في جنوب لبنان وأضافت أن التعيين يأتي كخطوة ايرانية لاعادة هيكلة حزب الله عقب الحرب اللبنانية /الاسرائيلية الثانية.

وأكدت جيروزاليم بوست أن ايران تشدد سيطرتها على حزب الله بغية استخدام قوته العسكرية في حال استهداف ايران من قبل الولايات المتحدة أو اسرائيل.

مصر: الحكم في ديسمبر بقضية الصحافيين الأربعة

القاهرة – دبا:

قررت محكمة مصرية أمس السبت حجز الاستئناف المقدم من 4 رؤساء تحرير صحف مصرية خاصة ضد الحكم بحبسهم سنة مع الشغل و20 ألف جنيه غرامة بتهمة سب رموز وقيادات الحزب الوطني الديمقراطي ونشر أخبار وبيانات وشائعات كاذبة حولهم، للنطق بالحكم بجلسة يوم 6 ديسمبر القادم.

وقد انتهت محكمة جنح مستأنف العجوزة المصرية في جلستها المنعقدة أمس برئاسة المستشار محمد سمير من مرافعة الدفاع والنيابة وحجزت القضية المتهم فيها عادل حمودة وعبد الحليم قنديل وابراهيم عيسى ووائل الابراشي للحكم في الموعد المذكور.

لندن: انتحاري عراقي يكتب وصية لبن لادن

لندن – دبا:

ذكرت وسائل إعلام بريطانية أمس أن أحد الطبيبين اللذين تتم محاكمتهما بتهمة محاولة تنفيذ هجمات بسيارات مفخخة في لندن وجلاسجو كان بحوزته مقاطع فيديو مصورة تحض على العنف ضد الغرب كما كتب وصية لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن المحكمة استمعت إلى أن بلال عبد الله وهو عراقي يبلغ من العمر 29 عاما كتب في وصيته أنه يجاهد انتقاما للظلم الذي ترتكبه الولايات المتحدة وبريطانيا بحق المسلمين.

وذكرت صحف بريطانية أن مقاطع الفيديو وكانت مخزنة بجهاز كمبيوتر محمول تظهر نعوش لجنود أمريكيين وهجمات ضد جنود غربيين في العراق. كما وجد على جهاز الكمبيوتر المحمول الذي عثرت عليه الشرطة داخل سيارة دفع رباعي «جيب» محترقة استخدمت في محاولة تفجير بمطار جلاسجو في 30 يونيو عام 2007 على الكثير من أحاديث أسامة بن لادن تحرض على العنف ضد «الكافرين».

ومثل عبد الله وطبيب أمراض عصبية أردني يدعى محمد عشا «27 عاما» أمام القضاء البريطاني الخميس بتهمة محاولة تنفيذ هجمات انتحارية في مقهى بلندن ومطار جلاسجو العام الماضي.

كوشنير يستبعد التوصل إلى اتفاق فلسطيني إسرائيلي قبل نهاية العام

عباس يبحث في دمشق عملية السلام والمصالحة مع حماس

عواصم – وكالات:

وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى العاصمة السورية دمشق مساء أمس لإجراء مشاورات من الرئيس السوري بشار الأسد.

وتتناول مشاورات الرئيس عباس مع القيادة السورية والتي ستعقد صباح اليوم عملية التسوية على المسار الفلسطيني وجهود المصالحة بين حركتي فتح وحماس. وقال عباس، في تصريحات صحفية عقب وصوله الى دمشق، إنه سيطلع القيادة السورية بالتفصيل على تطورات المفاوضات على المسار الفلسطيني كما سيطلع من الاخوة في سوريا على ما جرى على المسار السوري في المفاوضات غير المباشرة بين سوريا وإسرائيل والتي تجري بوساطة تركية. وأضاف « المسار السوري مهم لنا جدا ومن الضروري التعاون والمتابعة وأن يكون هناك تنسيق وليس علم وخبر فقط».

وحول موضوع المصالحة.. قال عباس « تقوم مصر حاليا بجهود فيما يتعلق بالمصالحة وتوصلت إلى بيان سيصدر في القاهرة يليه لقاء شامل للفصائل ثم سيقدم جملة ما يتوصلون إليه إلى الجامعة ورئاسة القمة العربية التي ستصدر بيانا يؤكد ما جرى على أساس المبادرة اليمنية التي تبنتها قمة دمشق وأصبحت مبادرة عربية». وردا على سؤال حول اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح.. قال إن «الموضوعات المطروحة فيها مختلفة وتتناول حركة فتح وتطور مفاوضات التسوية والمصالحة الوطنية، الاجتماع بدأ صباح هذا اليوم وسيتابع عدة أيام».

في هذه الأثناء وصل وفد من قيادة حركة حماس في الداخل يضم القياديين الدكتور محمود الزهار وسعيد صيام وخليل الحية إلى دمشق صباح أمس لإجراء محادثات مع قيادة الحركة في الخارج.

من جهة أخرى أعلن أحمد أبوالغيط وزير الخارجية المصري أن اجتماعا عقده الرئيس حسني مبارك مع وزيرالخارجية الفرنسي برنار كوشنيرأمس السبت تناول مجمل الوضع الاقليمي وجهود التسوية الفلسطينية ونتائج زيارة كوشنير الأخيرة لإسرائيل وأراضي السلطة الفلسطينية ومباحثاته مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزيرة الخارجية الإسرائيلية المرشحة لتشكيل الحكومة الجديدة تسيبي ليفني.

وقال أبوالغيط، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي، عقب الاجتماع أن الدور الاوروبي يمكن أن يعزز من امكانياته في اطار الرباعية الدولية مشيرا الى أنه كان هناك اجتماعا مع الرباعية الدولية في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، وانه سيكون هناك اجتماعا اخر في مصر بين الرباعية وطرفي الصراع خلال شهر نوفمبر القادم. وأعرب الوزير المصري عن امله في ان تكون هناك مشاركة اوروبية فاعلة في هذا الاجتماع وأن تكون هذه المشاركة بها من المواقف التي تؤدي الى دفع عملية السلام.

ومن جهته أعرب وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير عن عدم اعتقاده في أن يتم التوقيع على اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين قبل نهاية العام الجاري، ولكنه اشار الى ضرورة ان تستمر الاتصالات «وهذا دورنا في الرباعية الدولية وكذلك تنفيذ المشروعات الميدانية».

أبو الغيط مع كوشنير خلال المؤتمر الصحفي في القاهرة أمس. «رويترز»

مؤتمر القدس الدولي السادس يبدأ اليوم بالدوحة

الدوحة – بنا:

تبدأ صباح اليوم الاحد بالدوحة فعاليات مؤتمر القدس السادس الذى تشرف عليه مؤسسة القدس الدولية بحضور أعضاء مجلس الامناء البالغ عددهم 150 عضوا ويمثلون 46 بلدا وأعضاء الشبكة العالمية للمؤسسة العاملة بالقدس وعددها 120 مؤسسة يمثلون 32 بلدا بالإضافة الى نخبة من العلماء والمثقفين والاعلاميين والسياسيين ورجال الفكر والاقتصاد والاعمال واكثر من 17 شخصية من أهل القدس وفلسطين.

وسيقوم المشاركون في المؤتمر بدراسة واقع قضية القدس من نواحيها المختلفة سكانيا وجغرافيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا ووضع الخطط والاجراءات والبرامج والمشاريع التي تسهم في الحفاظ على القدس والمقدسات والارض والانسان في مواجهة مخططات التهويد ومشاريع التقسيم للسكان والارض والمقدسات وبحث الوسائل الكفيلة بدعم الشعب الفلسطيني عامة وفي القدس خاصة مع اطلاق المبادرات العملية لتأكيد هذه المساندة.

وكان الحجاج حسن حدرج نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة القدس قد حذر في مؤتمر صحفي عقده بهذه المناسبة من وجود خطر جدي وحقيقي يستهدف القدس. وقال ان ذلك يتمثل في التهديد الإسرائيلي للمسلمين باعلان القدس عاصمة لاسرائيل ومحاولات تهويد المدينة المقدسة وطمس معالمها واقتلاع سكانها واحاطتها بجدار الفصل العنصري.